



وَجَمَعْتُ عَلَى الْوَدُودِ الصَّمَمِ
ذَا حِدْمَةٍ لِلْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَعًا لِلَّهِ
عَلَى النَّبِيِّ وَلِهِ عِبْدِ اللَّهِ
لِلَّهِ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ أَنْ فَبِ
مَعَ النَّبِيِّ وَلِهِ عِبْدِ الْمُطَلَبِ
بِذِي شَمْلٍ عَدُوٍّ وَمَا شِم
رَبِّ بِيحَاةِ الْمُصْطَفَى ابْنِ مَعَا شِم
لِي جَاءَ زَيْتٌ بِقَوْلِ فِدَا أَفْوَ
بِالْمَسْتَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ عِبْدِ مَطَا

٤٤٤

2

840

دَعَا بِرَأْسِهَا بِأَسْتَجَابَ بِالْمُخْبِرِ
رَبِّي بِالْمُخْتَارِ مِنْ فَصِي
أَسْأَلُهُ نَيْلَ الْمَرْبِ لَا اسْتِثَاءِ
وَلَا غُرُورٍ بِالنَّبِيِّ أَيْرِكْ لَا
لِي جِدَّةٍ بَعْدَ وَاتِّكَافِ مَضْرُوءِ
رَبِّي بِجَاهِ الْأَجْتَبِي أَيْرِكْ مَرْءِ
مُتَّيِّبٍ فُرَادِي بِرَوْضِ صَعْبِ
لِي أَيْدَا بِالْمُسْتَعْرِفِ أَيْرِكْ صَعْبِ
بِاللَّهِ يَأْذُ الْعَرْشِ وَالْمَرْبِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّوْمِ

3

64

يَا رُبَّ سَوْءِ جَمَلَةِ الْمَعَالِبِ
بِأَحْسَابِ النَّبِ اِبْرَهَامِ
بَدِيعِ تَحْرِيلِي كُلِّ شَفْرِ
وَكُلِّ يَوْمِ بِالنَّبِ اِبْرَهَامِ
يَا خَيْرَ نَاصِرٍ وَخَيْرَ مَالِكِ
اَنْصُرْ وَمَا كُنْتَ بِاِبْرَهَامِ
خَيْرِيَّةً وَعِزَّتِي وَنَصْرِي
كَتُوبِكَ لِي قَلْبِي كُلِّ بِالنَّصْرِ
رُضْرِي الْعِدِّي وَلِي هَبْ جَنَانِي
بِالْمُصَلِّهِ الْمَخْتَارِ مَرَّةً

جَدُّ

4
642

جَدِّهِ بِمَا بِهِ أُنِيرَ حَيْمَةً
وغيرها بمنزلة صاحب حُرِّيَّةِ
بِسْمِ جَنَابِ مَرْجِعِ أَوْ مَشْرُكَةِ
وَمَشْرُكِي بِالْمَصْبُوحِ ابْنِ مَدْرِكَةَ
بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي فَيْتَانِي
بِمَرْجِعِ اللَّهِ ضِيَاءِ إِلِيَّ مِنْ
أَرْضِ جَنَابِ عِنْدَ سَيْرِ وَحَضْرٍ
وَلَكِ فَرْنِي بِجَاهِ ابْنِ مَضْرٍ
تَبْعُضْ عَلَيَّ رَبِّي أَوْ أَرَا
بِعِدْوِي خَيْرَ الْقَوِي نُورِ نَزَارِ

5

643

هَذِهِ تَنْبِيْهِ يَا خَيْرَ مَا فِيهِ وَوَعْدُهُ
الْبِحْرَتِ فِي الْوَعْدِ بِأَوْضَلِ مَعْدُ
وَقَهْبَتِ لِي وَوَضَلًا إِلَى الْجَمْعَانِ
يُرْفَعُ كُلُّ بِالنَّبِ الْعَدَّة تَارِ
بِرَكَّتِ الصُّةِ يَوْمَ الْبَعَاوِي
جَدًا مَعْدَا الْعَجْمُومِ وَالْمَغْرُوفِ
أَكْرَمَ رَبِّ الْعَزِيزَةِ الشُّعْرِي
قَوْلِ الدَّاسِ سَبِيحِي فِي الدَّارِ يَسِ
ذُبَّتْ صَحَابَةُ النَّبِيِّ الْأَتْفِيَا
عَلَيْهِمُ الرُّضْوَانِ مَجْرًا لِأَشْفِيَا

نبي

6

544

تَبِعِ الدَّعِيْرَ مَنْ لَهُ حَيْرُومٌ
مَعَ الْعِدَّةِ لِي فَجَنَّةٌ هُمْ مَقْرُومٌ
رَفَعَ أَفْضَلَ بَدْرٍ إِلَّا سَلَامًا
فَرِحُوا بِمَنْ حَوَّلَ الْعَجَابُ وَالْفَلَامَا
بِلَاءَ بِمَا يَسُوْرَةُ الْعَنَابِ
فَمَنْ سَمِلَهُ أَقْلَحَ النَّاسِ
بَارَكْنَا الشُّوْجِيَّةَ وَالْعِفَّةَ مَعًا
تَكْشُرُوا بِمَنْ عَدَا أَقْفَمًا
مَدِيْنَةُ اللَّهِ التَّوَدُّدِ الصَّمَدِ
أَنْفَعُ حَيَاتِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

— 7 —
645